

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 545 | الرسول [صلى الله عليه وسلم] لكنهما قول الصحابي أو مَنْ بعده . | | وفي

الخلاصة : اختلف في متن الحديث أهو قول الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا و كذا ، أو هو مقول الرسول صلى الله عليه وسلم فحسب ؟ والأول أظهر لما تقرر
من أن السَّنة إما قول ، أو فعل ، أو تقرير ، | والسلف أطلقوا [الحديث] على أقوال
الصحابة والتابعين وآثارهم وفتاويهم . | \$ ([المرفوع تصريحاً أو حكماً]) \$ | | (وهو)
أي الإسناد ، (إما أن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم | ويقتضي لَفْظُهُ
(أي تلفظ الحديث ، والمراد منه . قال محشٍ : هو عطف تفسير | لقوله : / 95 - أ /
ينتهي إلى النبي عليه الصلاة والسلام ، وضمير لفظه عائد إلى | الإسناد ، ولو لم يذكره
ويقول : يقتضي أي الإسناد ، لكان صحيحاً . انتهى وضعفه | لا يخفى لأن الانتهاء لا يتنوع
بالتصريح والحكم ، بل تلفظ المتن يدل على عليهما | كما سيأتي في كلام الشيخ صريحاً في
بيان قوله : تصريحاً أو حكماً ، ولذا تدارك | المتن بقوله في الشرح : يقتضي لفظه ،
وأما جعلهما متعلقين بما بعدهما على ما | تكلّف له المحشي ، فيدل على بُعْدِهِ . | | (
إما تصريحاً أو > حكماً) حالان أو تمييزان ، (أن المنقول) مفعول يقتضي ، فلا | يصح ما
في نسخة : لأن المنقول ، اللهم إلا أن يجعل تصريحاً أو حكماً مفعولاً به |